الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2713
8 October 1986

ARABIC

# مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة عشرة بعد الالفين والسبعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الاربعاء ، ٨ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٦ ، الساعة ١٦/٠٠

| | | |
|---|---|---|
| الرئيس : | السيد الشعالي | (الامارات العربية المتحدة) |
| الاعضاء : | | |
| اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية | | السيد بيلونوغوف |
| استراليا | | السيد ولكوت |
| بلغاريا | | السيد كوليف |
| تايلند | | السيد كاسمسري |
| ترينيداد وتوباغو | | السيد اليني |
| الدانمرك | | السيد بييرينغ |
| الصين | | السيد منفجيا يو |
| غانا | | السيد غبيهو |
| فرنسا | | السيد دي كيمولاريا |
| فنزويلا | | السيد أغيلار |
| الكونغو | | السيد غاياما |
| مدغشقر | | السيد رابيتافيكا |
| المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية | | السيد غور - بوث |
| الولايات المتحدة الامريكية | | السيد والترز |

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٠٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

الحالة بين ايران والعراق

رسالة مؤرخة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثلين الدائمين للاردن وتونس والعراق والكويت والمغرب والمملكة العربية السعودية واليمن لدى الامم المتحدة (S/18372)

الرئيس : وفقا للمقررات المتخذة في الجلسات السابقة أدعو سعادة نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق الى شغل مقعد على طاولة المجلس ؛ وأدعو ممثلي الارجنتين والاردن وأفغانستان وبنغلاديش وبيرو وتشاد وتونس والجمهورية الديمقراطية الالمانية ورواندا وزامبيا والسنغال وعمان وغيانا وكوبا والكويت ومصر والمغرب والمكسيك والمملكة العربية السعودية وموريتانيا ونيكاراغوا واليمن ويوغوسلافيا الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس ؛ وأدعو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الى شغل المقعد المخصص له الى جانب قاعة المجلس .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد عزيز (العراق) المقعد المخصص له على طاولة المجلس ؛ وشغل السيد دلبيتش (الارجنتين) والسيد صلاح (الاردن) والسيد ظريف (أفغانستان) والسيد صديقي (بنغلاديش) والسيد الزامورا (بيرو) والسيد لاسو (تشاد) والسيد بوزيري (تونس) والسيد أوت (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) والسيد كباندا (رواندا) والسيد موانانشيكو (زامبيا) والسيد ساري (السنغال) والسيد العنسي (عمان) والسيد جاكسون (غيانا) والسيد فلاسكو سان خوسيه (كوبا) والسيد الصباح (الكويت) والسيد عبد المجيد (مصر) والسيد سلاوي (المغرب) والسيد مويا باليتسيا (المكسيك) والسيد الشهابي (المملكة العربية السعودية) والسيد ولد بية (موريتانيا) والسيدة استورغا - غاديا (نيكاراغوا) والسيد باسندوه (اليمن) والسيد غولوب (يوغوسلافيا)

والسيد القدومي (منظمة التحرير الفلسطينية) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس : أود أن أحيط أعضاء المجلس علما بأني تلقيت لتوي رسالة من ممثل أوروغواي يطلب فيها دعوته للمشاركة في مناقشة البند المطروح على جدول الاعمال . ووفقا لما جرت عليه الممارسة أزمع ، بموافقة المجلس ، دعوة هذا الممثل للمشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت ، وفقا للاحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

بما انه ليس هناك اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد لوبيناتشي (أوروغواي) المقعد المخصص له الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس : يستأنف مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول الاعمال .

وأود أن أوجه انتباه الاعضاء الى الوثيقة S/18384 التي تتضمن رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الامم المتحدة .

السيد أغيلار (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : سيدي الرئيس ، لقد استطعنا خلال الاشهر الماضية ، التي كان لنا فيها شرف العمل معكم جنبا الى جنب في مجلس الامن ، أن نتعرف على خصالكم الشخصية والفكرية ، ولهذا فإننا على اقتناع بأنكم ستتمكنون من توجيه مداولاتنا بحكمة خلال شهر تشرين الاول/اكتوبر . وأن فنزويلا تربطها مع بلادكم علاقات صداقة وتعاون حميمة ، وهذا سبب آخر يجعلنا سعداء للغاية لرؤيتكم تترأسون هذا المجلس .

وأود أيضا أن أعرب عن تقديرنا لسلفكم ، ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، السفير بيلونوغوف ، على الطريقة المثالية التي ترأس بها المجلس في شهر أيلول/سبتمبر .

منذ عام ١٩٨٠ اجتمع مجلس الأمن ١٣ مرة لدراسة الحرب الدائرة بين ايـــران والعراق ، وهي حرب ما كان يجب أن تبدأ ، وهي لاتزال مستمرة لاكثر من ست سنوات . وقد أصدر مجلس الأمن خلال هذه الفترة تسعة بيانات رئاسية وخمسة قرارات ، أربعة منهـــا بالاجماع .

وللأسف ، فإن هذه القرارات وقرارات الجمعية العامة والجهود الحثيثة التـــي بذلها أميننا العام والمبادرات السلمية العديدة التي اتخذتها المنظمات غيـــر الحكومية لم تؤت أي نتيجة .

لقد وصف هذا الصراع في مناسبات عديدة وعن حق بأنه صراع "طائش" لأن الروابـط والتطلعات والمصالح التي تربط الشعبين أكبر من الخلافات التي تفرقهما . وان قربهمـا الجغرافي ، والروابط التي أقامها بينهما التاريخ والعقيدة ، ومركزهما بوصفهمـــا بلدين ناميين ، ودفاعهما عن المصالح الحيوية المشتركة في منظمة البلدان المصـــدرة للنفط ، واشتراكهما في حركة عدم الانحياز ، كل هذه تمثل عوامل تفضي عادة الـــى الصداقة والتضامن والتعاون المشترك .

وعندما نتمعن في كل ما يمكن لهذين البلدين الشقيقين أن يفعلاه لما فيـــه منفعة شعبيهما ونرى نتائج هذه المواجهة المسلحة التي طال أمدها نشعر بإحبـــاط شديد : لقد ألحقت هذه الحرب خسائر كبيرة في الأرواح وسببت معاناة كبيـــرة . وان الأرقام التقديرية لعدد القتلى والمفقودين والمجروحين في هذا الصراع هائلة ، ومـــا يدعو الى القلق الشديد هو أن أغلبية الضحايا من الشبان ، وفي بعض الاحيان مـــن المراهقين ، الذين سيبدأ الشعور بخسارتهم عندما يأتي وقت اقرار السلام والبـــدء بعملية إعادة البناء الشاقة .

أما الخسائر المادية على الجانبين فلا يمكن حصرها ، كما أن اقتصاد كل من البلدين أصبح ينوء تحت عبء نفقات هائلة لا عائد من ورائها ، ترتبت على تلك الحرب الدائرة بين الأشقاء . وفي كل من البلدين أيضا توقفت عملية التنمية التي كانت في سنوات ما قبل الحرب قد تقدمت خطوات ملحوظة ، وسيتطلب الأمر سنوات طوال قبل أن تبرأ من آثار تلك الحرب . ويمكن القول بأن الحرب لا يمكن أن يكون فيها إلا أطراف خاسرة . إن إطالة أمد هذا الصراع وتكثيفه ، في منطقة تزخر بالمصالح وتحف بها المخاطر ، يؤثران على حركة التجارة والملاحة وعلى الطائرات المدنية والسفن المحايدة في الخليج ، ويثيران مخاوف مشروعة من انتشار هذا الصراع الى دول أخرى . إن ما يتهدده الخطر هنا هو مصالح شعبين طالت معاناتهما ، هما شعبا ايران والعراق ، وكذلك سلم المنطقة وأمنها .

وإزاء هذا الوضع ، فإن مجلس الأمن ، وهو الجهاز المسؤول في المقام الأول عن صيانة السلم والأمن الدوليين بموجب الميثاق ، قام في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٦ ، باتخاذ القرار ٥٨٢ (١٩٨٦) بالاجماع . وهو في رأينا قرار متوازن ، يشار فيه الى خصائص النزاع ، والى المبادىء الواجب تطبيقها على الحالة ، والتدابير التي ينبغي للجانبين اتخاذها لوضع حد لهذه الحرب .

هذا القرار يؤكد على أحكام الميثاق ، وبصفة خاصة التزام كل أعضاء المنظمة بتسوية منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على نحو لا يعرض السلم والأمن الدوليين والعدالة للخطر ، كما يؤكد مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي عن طريق القوة . وفي نفس القرار يأسف مجلس الأمن للأعمال الأولى التي كانت السبب في نشوء النزاع ، كما يأسف لاستمراره وتصعيده ، وخصوصا الاغارات على الأراضي ، وقصف المراكز المدنية المحض بالقنابل ، وشن الهجمات على السفن المحايدة أو الطائرات المدنية ، وانتهاك القانون الانساني الدولي وغيره من قوانين المنازعات المسلحة ، وبالأخص استخدام الأسلحة الكيميائية الذي يتنافى مع الالتزامات المنصوص عليها في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ .

وفي القرار ذاته يطلب مجلس الامن الى الطرفين بالتحديد التقيد بوقف فوري لاطلاق النار ولجميع العمليات الحربية في البر والبحر والجو ، وسحب جميع القوات بلا إبطاء الى الحدود المعترف بها دوليا .

ويحث القرار على إتمام تبادل شامل لأسرى الحرب في غضون فترة قصيرة بعد وقف العمليات الحربية ، بالتعاون مع لجنة الصليب الاحمر الدولية . كما يطلب الى الطرفين أن يقوما فورا بإخضاع جميع جوانب النزاع للوساطة أو لاي وسيلة أخرى من وسائل حل المنازعات بالطرق السلمية . ويرجو من الامين العام أن يستمر في جهوده الجارية ، وأن يساعد الطرفين في تنفيذ هذا القرار .

وفي الفقرة الأخيرة من المنطوق ، يطلب مجلس الامن الى جميع الدول الاخرى أن تمارس أقصى قدر من ضبط النفس ، وأن تمتنع عن الإتيان بأي عمل قد يؤدي الى مزيد من تصعيد الصراع وتوسيع رقعته ، ويقرر أن يبقي المسألة قيد نظره .

ويرى وفد بلادي أن هذا القرار لايزال ساريا حتى اليوم ، وبالتالي ينبغي لمجلس الامن أن يحث الطرفين مرة أخرى على أن يقوما على الفور ودون إبطاء بتنفيذ كل حكم من أحكامه .

ويجدر بنا هنا أيضا أن نعرب مجددا عن ثقتنا بالامين العام ، وأن نرجو منه تكثيف جهوده لتطبيق القرار ، وأن يبلغ المجلس ، في غضون فترة زمنية معقولة ، بما يتخذه من خطوات .

ومن الواضح بطبيعة الحال أن المطلوب من الطرفين إبداء الارادة السياسية والتعاون اللازمين لتحقيق تسوية سلمية عاجلة للنزاع .

وفنزويلا ، التي تربطها بإيران والعراق علاقات صداقة وتعاون وثيقة ، تنضم الى النداء العالمي الذي يهيب بالطرفين الاستجابة الى هذه المناشدة التي لا تحركها سوى مشاعر الود والتضامن العميقة التي نكنها لكلا الشعبين الشقيقين .

الرئيس : أشكر ممثل فنزويلا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي هو ممثل موريتانيا . أدعوه الى الجلوس الى طاولة المجلس ، والادلاء بكلمته .

السيد ولد بية (موريتانيا) : سيدي الرئيس ، يطيب لي أن استهل كلمتي بتهنئتكم على توليكم رئاسة مجلس الامن لهذا الشهر . وإننا واثقون من أن الصفات الرفيعة التي تتمتعون بها من خبرة وتجربة وحكمة ستتيح النجاح لاعمال مجلسكم الموقر .

إن دولة الامارات العربية المتحدة وموريتانيا لا تربطهما روابط قومية وثقافية واجتماعية ودينية فقط ، بل كذلك روابط تعاون وشيق في العديد من مجالات التنمية .

اسمحوا لي كذلك أن أهنئ سلفكم ممثل الاتحاد السوفياتي على ما أبداه من مهارة في إدارة أعمال المجلس خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي .

إن الموضوع الذي نحن بصدد مناقشته ، وهو الحرب الايرانية العراقية ، أمر في الحقيقة مؤلم بالنسبة لبلادي ، ويصعب التعبير عما نشعر به من أحاسيس عند تناول هذا الموضوع .

لقد دخلت الحرب بين هذين البلدين الشقيقين عامها السابع ، مما أدى الى خسائر فادحة في الأرواح تقدر بمليون نسمة . أما الخسائر المادية فلا حدود لها .

ولقد تأثر العالم الثالث بأسره سياسيا وتنمويا بهذه الحرب . وخطورتها تتوسع يوما بعد يوم ؛ إذ أصبحت وسائل النقل والمواصلات مهددة في تلك المنطقة . وقد يتطور الأمر الى اشتعال نار أوسع لا تبقي ولا تذر ، تصعب السيطرة عليها في تلك المنطقة الاستراتيجية من العالم ، الشيء الذي لا شك أنه يشكل خطورة على الأمن والسلم الدوليين .

نحن في سنة ١٩٨٦ بعد ميلاد المسيح عليه السلام و ١٤٠٧ بعد هجرة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام . نحن في عصر العلم والتكنولوجيا والعقل وتحكيم القانون الدولي في المنازعات بين الدول . وعليه فبلادي تجدد موقفها الذي عبرت عنه أكثر من مرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية بضرورة إيقاف الحرب بين العراق وايران . واليوم نضم صوتنا أمام مجلسكم الموقر الى النداءات الصادقة التي صدرت من هنا ، من أجل بذل الجهد لايقاف هذه الحرب الخطيرة على المجتمع الدولي بأسره .

وفي هذا الصدد فإننا ندعو الى بدء عملية السلام بوقف اطلاق النار والشروع في المفاوضات .

وفي هذا النطاق فإننا نؤيد الجهود التي يبذلها الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، ودول منظمة المؤتمر الاسلامي .

كما نسجل بارتياح تجاوب العراق الشقيق مع المساعي الحميدة للسلام .

إننا لنحث جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن ، وهي الحريصة على السلام والعدل والأمن الدولي وعلى حق الانسان في الحياة ، على الموافقة على أن تعمل بكل قواها من أجل التعجيل بعملية السلام في الخليج .

الرئيس : أشكر ممثل موريتانيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ والى بلادي .

المتكلم التالي هو ممثل اليمن . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد باسندوه (اليمن) : السيد الرئيس ، إذا كنت أهنئكم برئاسة مجلس الامن لهذا الشهر ، فإن ما عرفته عنكم وفيكم ، خلال فترة زمالتي لكم في هذه المنظمة ، من المؤهلات والمواهب ومن حميد الصفات يجعلني أثق كل الثقة في قدرتكم على توجيه اجتماعات هذا المجلس ومناقشاته ، بكل حكمة ومهارة .

وقبل تناول الموضوع المعروض على مجلسكم الموقر ، يقتضي مني الواجب أن أسجل

الشكر والتقدير لسلفكم القدير المندوب الدائم للاتحاد السوفياتي السفير الكسندر بيلونوغوف على الطريقة الرائعة التي أدار بها أعمال المجلس خلال فترة رئاسته له في الشهر المنصرم .

لكم هو مؤلم ومحزن حقا أن ينطوي العام تلو العام والحرب بين العراق وايران لاتزال تدور رحاها من غير هوادة ولا توقف . وها هي قد أكملت عامها السادس ، واستهلت عامها السابع قبل اسبوعين أو يزيد ، دون أن يوجد في الافق ما يوحي بدنوها من النهاية .

وأيا كانت أسباب اندلاعها ، فإن هذه الحرب ما كان يجوز أن تُترك لتستمر . لكنها وقد استمرت طيلة هذه السنوات ، وحصدت ما حصدت من البشر ، ودمرت ما دمرت من المنشآت والمرافق ، وأهدرت ما أهدرت من الامكانيات والطاقات على صعيد البلدين الجارين ، لا ينبغي ، بل لا يصح مطلقا ، أن تدوم أكثر مما قد دامت ، وأن تكلف أكثر مما قد كلفت - وما أفدح ما قد كلفت حتى الآن .

لقد سبق وأن نظر مجلسكم الموقر مرات ومرات في هذا النزاع المسلح المروع منذ اندلاعه في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ . ولعل آخر مرة ناقشتم فيها هذا الموضوع الخطير كانت خلال شهر شباط/فبراير الماضي حين أصدرتم قراركم ٥٨٢ (١٩٨٦) ، يوم الرابع والعشرين من نفس الشهر . وبرغم وضوح مضمونه وما أكد عليه من دعوة صريحة لايقاف اطلاق النار فورا ، وكل الاعمال الحربية برا وبحرا وجوا ، والى سحب كل القوات المتقاتلة بلا ابطاء الى الحدود المعترف بها دوليا ، والعمل على تسوية النزاع بالطرق السلمية المشروعة وتكليف الامين العام للامم المتحدة بموالاة جهوده ومساعيه ومساعدة الطرفين على تحقيق الالتزام بذلك ، فإن ذلك القرار مازال حبرا على ورق ولم يلق طريقة الى حيز التنفيذ ، لان ايران تصر على مواصلة الحرب ، رافضة حتى اصاخة السمع لكل صوت يدعو للسلام ، ناهيك بالقبول باية وساطة ، في حين يبدي العراق كل استعداد لوقف القتال فورا ، ويطرق بابكم من حين لآخر لمساعدته على تحقيق هذه الغاية المثلى .

ونحن حين نأتي اليكم لنخاطبكم ، فإننا لا نأتي لنطالبكم بنصرة أحد الطرفين على الطرف الآخر عسكريا ، وانما نأتيكم لنناشدكم ، مثل غيرنا من الدول التي يؤرقها ويحزنها استمرار هذه الحرب الطاحنة ، أن تنهضوا بمسؤليتكم التي أناطها بكم ميثاق الامم المتحدة ، ألا وهي العمل على فرض السلام . وإن لم يقم هذا المجلس بهذا الدور ، فمن غيره يتعين عليه أن يقوم به ، بل من عساه يقدر عليه ؟

وإذا كانت أهوال هذه الحرب الضروس وتكاليفها الفادحة قد فاقت كل تصور ، فإن فرض السلام العادل ووضع حد للاقتتال المروع ليس واجبا يفرضه على مجلسكم ميثاق الامم المتحدة فقط ، بل انه في المقام الاول واجب انساني تحتمه عليكم ضمائركم .

ولئن طال على هذه الحرب الامد وتقادم عليها العهد ، منذ عام ١٩٨٠ وحتى اليوم ، فذلك لان العالم ظل يرقبها من بعيد ، بين مستنكر لها لا يتجاوز في موقفه حدود الاستنكار ، وغير مكترث لا يعنيه من أمرها شيء طالما كان لا يلحقه منها ضرر ولا ضرار ، وشامت بطرفيها يود لها الاستمرار . لكن الكل فيما اتخذوه حيالها من مواقف مخطئون إن هم تصوروا أن أخطارها أو آثارها ، حتى وإن اقتصرت حتى الآن على البلدين ، لن تطالبهم وتمتد اليهم . فمثل هذه الحرب بما تخللها ويتخللها من الاهوال ، وفي منطقة حساسة كتلك المنطقة التي تدور عليها ، لابد وأن يمتد شررها الى مناطق أخرى وتنعكس آثارها على دول شتى ، هذا إن لم تقد العالم الى كارثة أفدح وأدهى . وإذا حدث ذلك لا قدّر الله ، فسيكون الخرق قد اتسع على الراقع .

واذا كان العراق قد اعلن - مرارا وتكرارا - قبوله وقف اطلاق النار على اساس عودة قوات كل طرف من الطرفين المتحاربين الى حدوده الدولية ، وتوّج موقفه المتسم بالرغبة في حقن الدماء ، واحلال السلام ، بالمبادرة الاخيرة التي اعلنها على لسان رئيسه في شهر آب/اغسطس الماضي ، فان وقف القتال ووضع نهاية للحرب يتطلب من ايران ان تقبل هي الاخرى ذلك ، اذ ان استمرارها في الرفض يجعل انتهاء هذه الحرب متعذرا .

لكن هل يجب ان يشهد المجتمع الدولي هذه الحرب وهي تطوي الشهر إثر الشهر والعام تلو العام دون ان يصنع شيئا لوقفها ووضع حد لها ، لان ايران ترفض قبول وقف اطلاق النار ؟

إن استمرار هذا الوضع يشكّل تحديا خطيرا لمجلس الامن ، والامم المتحدة ، ولكل دول العالم مجتمعة .

إن بلادي - الجمهورية العربية اليمنية - من منطلق ما يربطها بالشعبين اولا ، ومن منطلق انساني ايضا تتمزق الما ، وتبكي دما وهي ترى البلدين الشقيقين والجارين يرزحان تحت وطاة هذه المأساة الدامية ، ويخوضان حربا لا مبرر لها ليس فيها منتصر ولا مهزوم ، القاتل فيها مسلم وكذا المقتول . ولكم دعت الى حقن الدماء ، وتغليب العقل على الهوى ، والحكمة على العناد . بل لكم سعت الى وقف القتال ، وباركت كل المساعي والوساطات التي قامت بها اكثر من جهة من اجل اخماد نار هذه الحرب الضروس .

ولكن لئن اخفقت حتى الآن جهود مجلسكم ، وجهود الامين العام للامم المتحدة معكم ، ومساعي حركة عدم الانحياز ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من الجهات ، فان الاخفاق يجب ان يحملنا جميعا على مضاعفة الجهد ، ومواصلة السعي ، واتخاذ مواقف اكثر وضوحا وحزما من اجل ان تضع هذه الحرب الاليمة اوزارها ، ويعود الاخاء وحسن الجوار الى العلاقات بين البلدين الشقيقين .

ويزيد من أسانا والمنا ان بين البلدين من دواعي الاخاء المتمثلة في الانتماء الى الاسلام وقِدَم الجوار ما يكفي لان يطفى على كل اسباب الخلاف .

ولكم نود أن تتمثل قيادة ايران بما قاله من قبل شاعر عربي ترجع اصوله الى فارس المسلمة :

إذا احتربت يوما ، فسالت دماؤها ** تذكرت القربى فسالت دموعها

لكن هل تراها ستتذكر القربى والجيرة اليوم ، فتعدل عن اصرارها على المضي في القتال بعد أن أعماها العناد عن تذكّر تلك القربى والجيرة طيلة كل هذه الأعوام .

إن مجلس الأمن مطالب اليوم أكثر من أي يوم مضى بأن يضع حدا وبأسرع ما يمكن لمعاناة شعبي العراق وايران ، وان يضع نهاية عاجلة لاحزانهما ، ويا لهولها من احزان ! فكفاهما ما ذاقاه من هذه الحرب الضارية عبر السنوات الماضية وحتى هذه اللحظة . ولا يكفي أن يصدر عنكم قرار لا يلقى طريقه الى التنفيذ مثل سابقه ، وإنما لابد من أن يتبع القرار اصرار على تطبيقه وفرضه ، مستخدمين بذلك ما هو مخول لكم من سلطات وصلاحيات . وانتم إن فعلتم ذلك ، فلن تفعلوه من قبيل الانحياز لفريق دون فريق ، وإنما اطفاء لحريق هائل ، وذلك امر لمصلحة الفريقين ، وليس لمصلحة احدهما دون الاخر . فهلّا فعلتم وانتصرتم للسلام . إننا نامل ذلك منكم فعساكم فاعلون .

الرئيس : اشكر ممثل اليمن على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي هو ممثل المغرب وادعوه الى أن يشغل مقعدا على طاولة المجلس والى أن يدلي ببيانه .

السيد سلاوي (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد الرئيس ، أود اولا وقبل كل شيء أن اشكركم وجميع أعضاء المجلس لاتاحة الفرصة لي للاشتراك في مداولاتكم بشان المسالة التي تحتل موقع الصدارة بين اهتمامات حكومة بلادي - كما تستحوذ بشكل خاص على اهتمام صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ، الذي مافتئ يدعو باستمرار ، منذ بداية هذا النزاع بين الشقيقين العراق وايران ، لوقف الاعمال الحربية والتدمير الاعمى التي تعرّض مستقبل هذين البلدين المسلمين للخطر وتهدد بشكل خطير البلدان المجاورة في الخليج ، والسلم والامن الدوليين أيضا .

انتهز هذه الفرصة لأعرب لكم - سيدي الرئيس - عن رضانا اذ نرى في رئاسة المجلس ممثل بلد شقيق لنا معه افضل العلاقات ، ودبلوماسيا مقتدرا وخبيرا تعد صفاته الانسانية واستعداده للعمل افضل ضمان لنجاح اعمال هذا المجلس .

أود أن أعرب أيضا عن تهانيي للسفير بيلونوغوف ممثل الاتحاد السوفياتي على الطريقة الفعالة الماهرة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي .

نود أن نحيي أيضا جهود الوساطة الدؤوبة التي يبذلها الأمين العام لتحقيق الوقف العاجل للأعمال الحربية وخفف معاناة السكان المدنيين والخسائر في أرواح الأبرياء .

لقد أُعرب عن قلق المجتمع الدولي المشروع بشأن هذا النزاع مرات عديدة في هذه الهيئة نفسها التي تقع عليها المسؤولية الرئيسية لحفظ السلم والأمن الدوليين . وصدرت ستة قرارات ترمي كلها الى تحقيق نفس الهدف وهو وقف القتال ، واحترام الحدود المعترف بها دوليا ، واقامة السلم النهائي بين البلدين الجارين . وقد اعتمد آخر تلك القرارات ، وهو القرار ٥٨٢ (١٩٨٦) بالاجماع في ٢٤ شباط/فبراير من هذا العام ، بعد أن شنت ايران هجوما جديدا واسع النطاق على الأراضي العراقية . وطالب المجلس - بحكمته الكبيرة - ايران والعراق بما يلي :

"... التقيّد بوقف فوري لاطلاق النار ولجميع الأعمال الحربية على البر وفي البحر والجو ، وسحب جميع القوات بلا إبطاء الى الحدود المعترف بها دوليا ؛" (القرار ٥٨٢ (١٩٨٦) - الفقرة ٣)

كما أكد المجلس من جديد طلبه الى كلا الطرفين باخضاع جميع جوانب النزاع للوساطة أو لأي وسيلة أخرى من وسائل حل المنازعات بالطرق السلمية .

إن المملكة المغربية ، بوصفها عضوا في اللجنة السباعية التي شكلتها جامعة الدول العربية ، اسهمت بشكل ايجابي في أعمال المجلس خلال شهر شباط/فبراير الماضي ، وذلك بتأكيد جميع جهود السلام المبذولة بشكل مشترك على المستوى العالمي ، وفي اطار المؤتمر الاسلامي ، وجامعة الدول العربية ، لتجنب تفاقم الحالة .

وفي ٩ آذار/مارس ١٩٨٤ وجّه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني باعتباره رئيسا للمؤتمر الإسلامي في ذلك الوقت ، صرخة تحذير بشأن حرب :

"يمتد شبحها يوما بعد يوم ويصبح أكثر تهديدا وأكثر تدميرا . وأصبح كل ما لدى إيران والعراق من رجال ومن سبل المعيشة وأشكال الحضارة والثقافة مهدّد بالفناء . هذان البلدان الشقيقان اللذان كانا عبر التاريخ درتين في تاج الإسلام وقاما ، مجتمعين ومنفردين ، بالإسهام في ازدهار الإسلام ، مهدّدان الآن ، إذا لم يلزما الحذر ، بالتعرّض لمخاطر التدمير الأعمى" .

"ولا يمكن أن يقف العالم موقف المتفرج على هذه الأعمال التي تؤدي إلى الفناء الجماعي لمئات الآلاف من الأبرياء . ولابد من اتخاذ إجراء حاسم لوضع حد لطغيان الحماقة واللاعقلانية هذه" .

وبعد ذلك وجّه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نداء رسميا إلى كلا الطرفين بأن يوقفا على الفور الأعمال العدوانية وأن يستأنفا الحوار داخل اللجنة الإسلامية للسلم .

ومن المؤسف أن كل تلك المبادرات لم يكتب لها النجاح نظرا لتشدّد إيران ورفضها المتعنت لقرارات مجلس الأمن ، ولجهود الوساطة المختلفة التي كان آخرها المبادرة التي قام بها في نيسان/ابريل ١٩٨٥ الراحل أولوف بالم ، الذي نحيي اليوم ذكراه لأنه كرّس كل حياته لقضية السلام . وبالإضافة إلى ذلك فإن إيران لم تشترك في أعمال هذه الهيئة الموقرة حتى تعرض مظالمها ، تلبية للدعوات الموجهة إليها للقيام بذلك ، والتي صدرت آخرها عن الأمين العام .

يجب أن نقول إن تحدّي إيران للمجتمع الدولي يتناقض مع الموقف الإيجابي التوفيقي الذي يبديه العراق دائما ، وتكشف هذا التقارير المتتالية للأمين العام التي تبين استعداد ذلك البلد للتعاون بحسن نية في تطبيق قرارات مجلس الأمن التي تتضمن جميع جوانب الخطة التي تكفل التسوية الشاملة والعادلة والمشرّفة للصراع . وقد كرّر العراق هذا الالتزام أخيرا في مجلس الأمن بتاريخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر .

من الضروري ، ومن الملح أن يمارس مجلس الأمن جميع سلطاته بموجب الميثاق حتى يفرض الاحترام ليس فقط بالنسبة لقراراته الخاصة ولكن للمبادئ الأساسية لميثاقنا ومنها حق جميع الدول في أن تمارس استقلالها التام وسيادتها الكاملة في إطار سلامتها الإقليمية . إن الأمر يتعلق بمصداقية منظمتنا بأكملها .

وتبدو إلحاحية الحالة والحاجة إلى استجابة من مجلس الأمن واضحتين عندما نأخذ بعين الاعتبار أن الأمين العام في بيانه أمام المجلس في ٣ تشرين الأول/أكتوبر نبهنا إلى :

"إعلان إيران عن نيتها شن هجوم كبير آخر لوضع نهاية عسكرية للصراع" . (S/PV.2709 ، ص ٧)

إن تلك الرغبة في التصعيد العسكري من جانب إحدى الدول الأعضاء غير مقبولة ولا يمكن السكوت عليها . إنها تتعارض مع القواعد الأساسية للقانون الدولي التي يعترف بها المجتمع الدولي كله . إن مشاركتنا في العمل في الأمم المتحدة تعطينا حقوقا ولكنها تفرض علينا واجبات وأول هذه الواجبات ، وضعه الأعضاء المؤسسون في بداية الميثاق ، وهو "أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب" . لذلك يجب علينا أن نلتزم بهذا الواجب في الحالة الراهنة من أجل إقرار السلم والأمن في منطقة تعتبر من أكثر المناطق حساسية في العالم .

لقد حان الوقت لأن نحدد بوضوح المسؤولية عن إطالة هذا الصراع وأن نستخدم كل ما لدينا من تدابير تؤدي إلى حل سلمي ، وفقا للمادة ٣٣ من الميثاق ، وتضمن حقوق كل من الطرفين .

لاتزال المملكة المغربية مقتنعة بأن إقرار السلم بين إيران والعراق سيعد فاتحة لمرحلة جديدة خلاّقة ستدفع البلدين إلى مواصلة وتعزيز إسهامهما القديم في الحضارة الإسلامية وفي التراث الثقافي للبشرية كلها . إن هذا السلام الذي نتطلع إليه بكل قلوبنا هو أفضل رهان يمكن أن نفكر فيه للمستقبل من أجل ضمان الرخاء والتنمية المتسقة لشعبي البلدين .

الرئيس : أشكر ممثل المغرب على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلـــيّ وإلى بلدي .

المتكلم التالي هو ممثلة نيكاراغوا ، أدعوها إلى شغل مقعد على طاولـــة المجلس والادلاء ببيانها .

السيدة استورغا غاديا (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانيـــة) : سيدي ، اسمحوا لي أولا أن أعرب عن سرور وفد بلادي وهو يراكم تتولّون رئاسة عمـــل المجلس هذا الشهر . إنكم تنهضون بمسؤولياتكم الهامة بمهارة فائقة . فخبرتكـــم الواسعة وكونكم تمثلون بلدا غير منحاز محبّا للسلم ، تضمن نجاح المجلس في عمله .

اسمحوا لي أيضا أن أهنئ السفير الكسندر بيلونوغوف ممثل الاتحاد السوفياتـــي على الطريقة المقتدرة التي أدار بها عمل المجلس خلال شهر أيلول/سبتمبر .

إن الحرب التي يقتتل فيها الاخوة ، بين إيران والعراق تدخل الآن عامهـــا السابع . وفي كل يوم يمر تزداد المعاناة والإرهاب لكلا الشعبين الشقيقيـــن . إن الصراع الماساوي ، الذي ما كان له أن يبدأ والذي لا يوجد مبرر لاستمراره يجـــب أن ينتهي دون إبطاء .

إن نيكاراغوا التي تعاني من حرب فرضت عليها والتي لم تدخر جهدا لتحقيـــق السلم والتفاهم في منطقتنا تعتقد أن من واجبها أن تتكلم اليوم خدمة لقضية السلـــم في منطقة الخليج .

إننا نعرف النتائج المدمرة للحرب ، ونعرف المعاناة والفقر والتخلف التـــي تلحق بالشعوب نتيجة للحرب . والصراع بين إيران والعراق كلف بالفعل مئات الالاف مـــن الأرواح ، كما كلف خسائر مادية واقتصادية هائلة . وموارد هذين البلدين التي تهـــدر بمواصلة الحرب يجب أن توجه لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعبيهما .

ويؤكد وفد بلادي في الوقت نفسه على الحاجة إلى الاحترام الدقيق للقواعـــد الإنسانية المعترف بها دوليا في الصراعات المسلحة .

لقد كررت حركة بلدان عدم الانحياز في مناسبات عديدة أن مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية ينطبق على الصراع بين ايران والعراق . وتؤيد نيكاراغوا تأييدا كاملا الاعلان الصادر عن مؤتمر القمة الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز حيث جاء في الجزء المتعلق بهذا الصراع ما يلي :

"وفي هذا الصدد ، أعربوا عن أسفهم العميق ازاء بدء واستمرار الأعمال القتالية بين البلدين ، وهما عضوان هامان في حركة بلدان عدم الانحياز ، ولذلك فان رؤساء الدول والحكومات يحثون من جديد ايران والعراق على وقف أعمال القتال فورا من أجل تفادي وقوع مزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات . وقد أكدوا من جديد انهم لن يدخروا جهدا من أجل وضع حد فوري لهذا الصراع المأساوي" .

ولقد ذكر الرئيس دانيال اورتيغا في مؤتمر القمة الذي عقد في هراري في الشهر الماضي إن عدم الانحياز حقيقة قائمة تقتضي اتخاذ قرار من قبل بلداننا بعدم احتمال اراقة الدماء بين الشعوب الاخوية لأن الدم الذي يراق هو دم حركة عدم الانحياز . وهذا هو الحال فيما يتعلق بالحرب بين ايران والعراق .

إن الأمم المتحدة ومجلس الأمن وحركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، وباختصار ، فان المجتمع الدولي بأسره لابد له أن يواظب على بذل جهود خلّاقة لايجاد الآليات المناسبة للتقريب بين وجهات نظر البلدين الشقيقين بغية التوصل الى اتفاق عادل ومشرّف لتسوية هذا الصراع الذي طال أمده .

وفي هذا الصدد ، فاننا نثني على جهود الأمين العام ومبادراته لتعزيز السلم ونشجعها . ويرى وفدي أن الخطوة الأساسية والعاجلة لاحلال السلم ينبغي أن تتمثل في الوقف الفوري لأعمال القتال وبدء الحوار بين الطرفين بهدف ايجاد صيغ للتفاهم .

إن نيكاراغوا ، التي ترتبط بعلاقات أخوية مع ايران والعراق ، لها وطيد الأمل في أن تكلل جهود المجتمع الدولي بالنجاح في نهاية المطاف . وليس لدينا مصلحة في التحيز الى طرف أو آخر في هذا الصراع المؤلم . وإن ما يحملنا على ذلك هو اخلاصنا

للسلم ولقضايا العالم الثالث وعدم الانحياز التي ستعزز عندما تتوقف اراقة الدماء الاخوية وعندما يتكلم الطرفان بصوت واحد دفاعا عن النضال من أجل السلم والتنمية والتعاون بين الشعوب .

الرئيس : أشكر ممثلة نيكاراغوا على الكلمات الرقيقة التي وجهتها اليّ .

المتكلم التالي المدرج على قائمتي هو ممثل بيرو وأدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد الزامورا (بيرو) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : سيدي الرئيس ، نتقدم اليكم والى سلفكم بتهانينا على تولي هذا المنصب الهام ، إن وفدي يقدر تقديرا عميقا الفرصة التي مُنحت لنا للاشتراك في هذه المناقشة ، لكي نقوم بواجبنا بوصفنا عضوا مؤسسيا في هذه المنظمة التي انشئت من أجل انقاذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب والتحلي بالصبر والعيش سوية في سلم وحشد القوى من أجل تحقيق الاهداف الواردة في ديباجة ميثاق الامم المتحدة . وفوق ذلك كله فان مشاركتنا تعتبر واجبا جوهريا بوصفنا جزءا من المجتمع الدولي القائم على أساس المبادئ والحقوق والالتزامات .

في عام ١٧٩٣ عندما كتب الفيلسوف الالماني "ايمانويل كانت" أفكاره التوجيهية عن الحرب والسلم تحت عنوان "نحو سلام دائم" خلص الى أن السلم الدائم يتمثل في الرغبة المشتركة من أجل تعايش انساني مستقر وخلّاق ، وهي رغبة نستلهمها اليوم ، والى أن على المجتمع الدولي مسؤولية جماعية ملزمة لمنع الحرب ووقفها ، وهي مسؤولية لا يمكن لطرفي الصراع التهرب منها . فقد أظهر لنا التاريخ أن الحرب ما فتئت حقيقة واقعة ، متهورة ومدمرة ؛ بيد أن التاريخ أيضا قد شهد نضال الشعوب المستمر من أجل القضاء على جميع أشكال العنف وتوطيد أركان السلم والقانون .

إن السعي من أجل السلم ليس أمرا استثنائيا بالنسبة لبيرو . إننا ملتزمون التزاما شديدا بالجهود الرامية الى تحقيق السلم التي تبذلها مجموعة كونتادورا .

ونشجع في امريكا اللاتينية على تخفيض الانفاق على الأسلحة من أجل التنمية ونشجع ما وسعنا التشجيع على تخفيف حدة التوتر واحلال الوئام في منطقتنا .

لذلك لا توجد ثمة غرابة في اهتمامنا الشديد بمصير شعبي بلدين شقيقين من بلدان العالم الثالث وحركة عدم الانحياز ما برحت تراق دمائهما منذ إشر سنة في حرب رعناء ؛ وليس أملنا في التوصل الى مصالحة كريمة وبعيدة النظر مجرد سراب . إن مأساة هذه الحرب هي أيضا مأساتنا وهي بقدر ما تبعث على الأسى في نفوسنا فانها تضعف من وحدتنا وتنال من تضامن عملنا المشترك في الدفاع عن المصالح السياسية والاقتصادية التي تتشاطرها أيضا ايران والعراق . وفي هذا الوقت العصيب الذي يتسم بالضغط الكبير والأخطار الكثيرة فان المواجهة بين دولتين لهما مكانة هامة في التحام جبهتنا والنجاح في قضيتنا المشتركة مواجهة مكلفة حقا لأنها تقوّض فعالية نضالنا جميعا من أجل الاستقلال الوطني والعدالة الاقتصادية ومن أجل سلمنا وأمننا جميعا .

ومهما يكن الأمر ، لا تساورنا أي أوهام ونحن نقول ذلك . إننا نعرف قوة المشاعر الوطنية ومدى كثافة الحماس الوطني عندما ينطوي ذلك على قناعات ومشاعر تتعلق بالكرامة والعدالة بين الشعوب . ومع ذلك ، فان من واجبنا أن نبذل كل جهد ممكن لنوفر لاخوتنا الايرانيين والعراقيين امكانية انهاء ابادتهم المأساوية . إننا نفعل ذلك بدافع صداقتنا الأخوية للجميع ، دون تحيز ودون تجاهل وجهات نظر أي من الطرفين ودون تجاهل أي حق أو مشاعر . إننا نفعل ذلك من أجل اخوتنا ومن أجل أنفسنا ومن أجل منظمتنا ، بل من أجل عالم واجبنا الرئيسي فيه هو الحفاظ على عمل الخالق والتعايش السلمي بين بني البشر ، وهذا يأتي قبل قرارات الحكام ورغباتهم .

وبدلا من الخوض في خصوصيات الحرب يود وفدي أن يوجه نداء للسلم ويقدم تأييده الراسخ لأي مبادرة قد تسرع في احلال السلم . وكلما كان ذلك النداء أقوى وأكثر اجماعا ، ازدادت امكانية الاستعاضة عن ديناميات الحرب المدمرة بخيار السلم المثمر .

إن هذا النداء تعززه الآن الدعوة التي وجهها ، قبل أربعة أيام ، البابا يوحنا بولس الثاني الى جميع القادة السياسيين والروحانيين في العالم ، وقد حث في تلك الدعوة على أن يكون يوم ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ يوم الهدنة العالمية بحيث يلقي جميع المتحاربين أسلحتهم لمدة ٢٤ ساعة بوصف ذلك بادرة طيبة ترمز الى السلم تجسيدا لممارسة جماعية . وفي ذلك اليوم سوف يجتمع قادة العالم وقادة جميع الأديان في اسيسي للقيام بتلك التعبئة العالمية من أجل السلم .

واننا اذ نقترب من ذلك التاريخ ، فاننا ندرك قيمة الرمزية وأهمية مسؤوليتنا : لاننا مقتنعون بانه ، وفقا لما ينص عليه دستور منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة :

"بما أن الحروب تبدأ في عقول البشر ، ففي عقول البشر ينبغي أن تبنى قلاع السلم" .

الرئيس : أشكر ممثل بيرو على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي المسجل على قائمتي هو ممثل اوروغواي . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والى الادلاء ببيانه .

السيد لوبيناتشي (اوروغواي)(ترجمة شفوية عن الاسبانية) : السيد الرئيس ، أود أولا وقبل كل شيء أن اهنئكم على توليكم رئاسة المجلس لشهر تشرين الاول/اكتوبر وأن أعرب عن أفضل تمنياتي بأن يتمكن المجلس تحت قيادتكم الخبيرة والمميزة من اتخاذ خطوات فعالة صوب تحقيق مهامه العظيمة .

وأود أيضا أن أقدم التهاني الى سلفكم ، الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي ، السفير بيلونوغوف على الكفاءة والحياد اللذين أدار بهما أعمال المجلس في شهر أيلول/سبتمبر .

ان اوروغواي دولة محبة للسلام وقد قامت سياستها الدولية على نحو تقليدي على صيانة وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع جميع شعوب العالم ، وعلى مبدأ التسوية السلمية للمنازعات الدولية . وان احترام هذا المبدأ يعتبر واجبا دستوريا بالنسبة لنا ، وتشارك اوروغواي في معاهدات تتعلق بهذا الموضوع ، وتسترشد به في سلوكها الدولي . وان اوروغواي انطلاقا من هذه المبادئ أصبحت عضوا في فريق دعم كونتادورا كوسيلة للاسهام في إقرار السلم والتعاون بين أشقائنا في أمريكا الوسطى .

ولهذا ، فان اوروغواي ملتزمة تماما بقضية السلم . وباسم السلم طلبنا الكلمة أمام هذا المجلس ، الذي يتحمل مسؤولية أساسية عن صيانة السلم والامن الدوليين وفقا للميثاق ، من أجل ان نطالب ايران والعراق ببذل كل الجهود الممكنة

لتطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة ، فورا وعلى نحو كامل ، ولاسيما القرار ٥٨٢ (١٩٨٦) ، وبوضع حد للصراع الذي تسبب في الموت والدمار لهذين الشعبين على مدى ست سنوات حتى الآن .

وتعتبر اوروغواي بعيدة من الناحية الجغرافية عن ايران والعراق ولكنها مرتبطة بهما بعلاقات صداقة ممتازة . ولهذا لا يمكن لنا أن نظل صامتين ازاء حالة لا يغرق فيها بلدان صديقان في حمام من الدم فقط ولكنها تؤثر أيضا على المجتمع الدولي بأسره وتقلق الانسانية جمعاء .

ان السلام كل متكامل . وان أي خرق للسلم في أية منطقة من مناطق العالم يهدد السلم العالمي . وهذا أمر واضح تمام الوضوح ولاسيما فيما يتعلق بصراع يتسم بهذه الخطورة ويطول هذه المدة مثل الصراع الذي تورط فيه هذان البلدان الصديقان ، والذي يؤثر على مصالح كل البلدان الاخرى ، بطريقة أو بأخرى . ان استقرار التجارة الدولية وأمن الاتصالات الدولية وغير ذلك الكثير من المصالح الدولية تعتبر من المكاسب العامة والقصوى لتحقيق السلم والامن الدوليين والمصالح المحددة التي تتعلق بالتعاون بين الدول .

وقد وجهت اوروغواي أيضا هذا النداء لتحقيق السلم بين طرفي الصراع لانه ينبغي علينا اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نركز كل طاقاتنا على تعزيز منظومة الامم المتحدة . وان الحرب بين ايران والعراق هي بمثابة اختبار لفاعلية ومصداقية هذه المنظومة التي تعتبر أكبر سند للدول الصغيرة والمتوسطة الحجم ، بصفة خاصة ، لضمان أمنها ولتحقيق الظروف المناسبة لتنميتها الكاملة وتحقيق رخاء شعوبها .

ينبغي أن يبذل مجلس الامن كل ما في وسعه ، في اطار الميثاق لتحقيق وقف فوري للأعمال العدوانية وبدء المفاوضات التي تضع الاسس لتسوية دائمة ونهائية يقبلها الطرفان .

ويود وفدي أن يشيد بالجهود التي يبذلها الامين العام سعيا من أجل ايجاد حل سلمي لهذا الصراع ، كما نعرب عن تأييدنا وتشجيعنا له لمواصلة تلك المهمة ، ولتجديد عرضه بتقديم التعاون الفكري والمادي لتحقيق ذلك الغرض .

ونحن واثقون بصفة خاصة بانه عن طريق ذلك التعاون سيتسنى ايجاد سبيل السلام الذي نتوق اليه جميعا ، واننا نحث مرة أخرى حكومتي ايران والعراق لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٨٢ (١٩٨٦) ، والاستجابة لنداء المجتمع الدولي ، وحل خلافاتهما عن طريق الحوار والمفاوضات ، وسوف يشرفهما سويا تحقيق السلم الذي سوف يستفيد منه شعباهما بصفة أساسية .

الرئيس : أشكر ممثل اوروغواي على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

سوف أدلي الآن ببيان بصفتي ممثل الامارات العربية المتحدة .

يسرني في البداية باسم وفد الامارات العربية المتحدة أن أتقدم بالشكر الى السيد السفير الكسندر بيلونوغوف ، ممثل الاتحاد السوفياتي ، على رئاسته المميزة والقديرة لمجلس الامن خلال شهر أيلول/سبتمبر المنصرم .

كما أشكر جميع أولئك الذين تقدموا اليّ بالتهنئة ، وأرجو أن نتمكن بالتعاون مع بقية زملائي في المجلس من انجاز المهام المناطة بالمجلس وخاصة في الظروف الدقيقة التي تمر بها العلاقات الدولية ، والأزمات المتأججة في كثير من مناطق العالم .

وكممثل لاحدى دول المنطقة التي تعاني من أزمة الحرب المدمرة بين الجارتين ايران والعراق ، والتي يناقشها المجلس اليوم ، فان تحقيق السلام يعتبر هاجسا أساسيا بالنسبة لنا في الامارات العربية المتحدة .

واننا لا نستطيع أن نرى أي وجه ايجابي أو مبرر موضوعي لاستمرار هذه الحرب . ومهما كانت النتيجة التي ستسفر عنها ، فانها لن تتعدى الدمار والخراب والقتل والتشريد ، التي يدفع ثمنها شعبا البلدين .

وخلال السنوات الست المنصرمة من عمر هذه الحرب أصدر مجلس الامن ستة قرارات تطالب جميعها بوقف القتال ، وبالتوصل الى تسوية سلمية تحفظ للبلدين حقوقهما وفق ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية ، كما صدرت تسعة بيانات من رئيس المجلس تتجه جميعها في نفس السياق .

ومن جانبه بذل الامين العام للامم المتحدة جهودا كبيرة ومخلصة من أجل محاولة تنفيذ هذه القرارات ، كما قام بمبادرات ذاتية تصب جميعها في نفس الهدف ، وهو انجاز السلام .

كما قامت عدة أطراف اقليمية ودولية بجهود من أجل وقف لعنة هذه الحرب ، وتوفير أرواح مئات الآلاف من الابرياء . وفي شهر شباط/فبراير الماضي بذل مجلس الامن بجميع أعضائه جهودا مضنية من أجل التوصل للقرار ٥٨٢ (١٩٨٦) ، وكان أملنا كبيرا بأن يلقى هذا القرار فرصة التنفيذ والتجاوب من قِبل الطرفين .

ولكن ونحن نلقي نظرة شاملة على هذا الوضع ، فانه يحز في أنفسنا أن يجد المجتمع الدولي نفسه في مأزق يصعب الخروج منه ، وأن تذهب جميع تلك الجهود أدراج الرياح .

واليوم ينعقد مجلس الامن مجددا في محاولة جديدة من أجل ايجاد صيغة للتوصل الى حل سلمي لهذه المعضلة .

ولا نستطيع في هذا السياق أن نغض النظر عن التجاوب الذي أبداه العراق مع قرارات المجلس ، ومع مبادرات الوساطة الاخرى ، الهادفة الى التوصل الى تسوية سلمية للنزاع ، ولكن قناعتنا كانت ولاتزال أن هذا الموقف من جانب العراق في حاجة الى أن يقابله موقف مماثل من قِبل جمهورية ايران الاسلامية ، وهو الشيء الذي نأمل أن يتحقق . ولذلك ، فاننا ننطلق من قناعات ثابتة عندما ندعو ايران الى ايجاد الوسيلة المناسبة للتعاون مع مبادرات التسوية حتى يمكن وضع حد لهذه الحرب المدمرة .

لقد دللت المناقشة التي جرت خلال الأيام السابقة على القلق الذي يساور أعضاء المجموعة الدولية من استمرار النزاع ، والمخاطر التي يمكن أن يجرها على المنطقة وعلى السلام العالمي .

ومنذ اندلاع هذه الحرب فان بلادي لم تتوقف عن بذل جهودها مع الدول الشقيقة سواء فرديا أو جماعيا ضمن اطار دول المنطقة وبالتعاون مع بقية الاجهزة والمنظمات الدولية ، واننا سنواصل جهودنا من أجل هذه الغاية حتى يتحقق السلام والاستقرار لمنطقة عانت كثيرا من الدمار والآلام .

استأنف الآن مهمتي بوصفي رئيس مجلس الامن .

معروض على المجلس الوثيقة S/18383 ، التي تتضمن نص مشروع قرار أُعد في ضوء المشاورات التي أجراها المجلس .

أفهم الآن أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه . اذا لم أسمع أي اعتراض فاني سأطرح مشروع القرار على التصويت .

بما أنه ليس هناك اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

سأعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد دي كيمولاريا (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدي الرئيس ، أود أن أعبر عن ارتياح وفد بلادي اذ يراكم تترأسون المجلس ، لانكم في المقام الاول تمثلون الامارات العربية المتحدة التي تربطها علاقات ودية مخلصة ببلادي فرنسا . واسمحوا لي أيضا أن أنوه ، في ملاحظة شخصية ، بزياراتي العديدة للامارات العربية المتحدة وبالروح الودية التي لمستها لدى وجهاء القوم الذين قابلتهم في بلدكم بمن فيهم رئيس الدولة الشيخ زايد . وأتمنى لكم النجاح الكامل في رئاستكم .

وأكون مقصرا في واجبي إن لم أشد بزميلكم السفير بيلونوغوف الذي أظهر كياسة ومرونة كاملتين ووفر لمناقشاتنا جوا من المصالحة ، وبالتالي أبرز صفاته الدبلوماسية الرفيعة .

مرة أخرى يجتمع مجلس الامن لدراسة الصراع بين ايران والعراق . وهذا الاجتماع دليل على القلق المتزايد الذي يشعر به المجتمع الدولي ازاء إطالة وتكثيف حرب دخلت الآن عامها السابع . وتشاطر فرنسا هذا القلق . وتفهم الاسباب التي أدت الى دعوة المجلس للانعقاد بناء على مبادرة من اللجنة السباعية المنبثقة عن جامعة الدول العربية . وفرنسا ، حرصا منها على تعزيز علاقاتها مع هذين البلدين العظيمين ، العراق وايران ، لابد أن تشعر بالقلق ازاء استمرار دائرة العنف المأساوية . ووفقا لما قاله رئيس وزراء فرنسا أمام الجمعية العامة منذ بضعة أيام :

"ان الويلات المتفاقمة لهذه الحرب العبثية باتت تهدد بتمزيق التوازن الذي كان يسود منطقة ذات أهمية استراتيجية ... (و) فرنسا على بينة من هذه الحالة بل وتشعر ازاءها بقلق بالغ" . (A/41/PV.8 ، ص ٦٣ - ٦٥)

والواقع كيف لا نتأثر بآلام ومعاناة شعبي هذين البلدين ؟ وكيف لا نشجب الاضرار المادية الهائلة الناتجة عن استمرار العمليات العدائية ؟

وفرنسا من جانبها دعت باستمرار كلا المتحاربين الى انهاء حالة الحرب ورئيس الجمهورية الفرنسية ، في زيارته للكويت في ١٩ أيلول/سبتمبر ، وجه نداء لوقف الحرب وناشد الدولتين اللتين نكن لهما كل احترام اتخاذ خطوات فعالة سعيا للسلم . وهنا في الامم المتحدة أعرب السيد جاك شيراك في ٢٤ أيلول/سبتمبر من هذا العام عن أمله في أن يتم التوصل الى نتيجة تفاوضية معقولة لهذا النزاع الذي طال أمده ، وحث على تنفيذ قرارات مجلس الامن . وأضاف ان فرنسا تؤيد جميع الجهود الرامية الى انهاء هذه الحرب ، بما فيها عروض الوساطة من جانب الامين العام .

ان المجتمع الدولي ، منذ عدة سنوات يناشد العراق وايران من أجل السير في سبيل الحل السلمي للصراع الدائر بينهما . فقد قدم مجلس الامن مقترحات ، أعلن عنها في القرار ٥٤٠ (١٩٨٣) من أجل ايجاد تسوية شاملة عادلة ومشرفة يقبلها الطرفان . ومؤخرا أورد مجلس الامن في قراره ٥٨٢ (١٩٨٦) قواعد التسوية التفاوضية .

والامين العام للامم المتحدة ، من جانبه ، بذل جهودا دؤوبة من أجل استعادة السلم في تلك المنطقة . وأيدت فرنسا ولا تزال تؤيد شتى مبادراته ، وتأمل أن يواصل هذه الجهود .

ان مشروع القرار المطروح علينا يطلب الى ايران والعراق ان ينفذا القرار الذي اتخذه بالاجماع أعضاء الهيئة التي أوكلت اليها الامم المتحدة المسؤولية الرئيسية عن الحفاظ على السلم والامن الدوليين . وطلب المجلس من الامين العام مواصلة جهوده من أجل تحقيق السلم وتكثيفها .

وهذه الافكار هي أفكار المجتمع الدولي برمته . وهي تتفق مع النداءات التي وجهها باستمرار الوفد الفرنسي للطرفين ، ومع تشجيعه الدؤوب لجهود الوساطة التي يقوم بها الامين العام . لذلك ستصوت فرنسا لصالح مشروع القرار المعروض علينا .

الرئيس : أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الى بلادي والى رئيسها والىّ .

السيد غور - بوث (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، إن بلدينا يرتبطان منذ زمن طويل بصلات خاصة وتاريخية . ويسعد وفد بلادي سعادة خاصة أن يراكم تتولون رئاسة المجلس لهذا الشهر . وإننا نشعر بالغبطة إذ نرى أن الامارات العربية المتحدة تمثل في المجلس لأول مرة . وبوصفنا جاركم في الترتيب الهجائي على طاولة المجلس ، فنحن في موضع يتيح لنا الاعجاب بخصالكم الشخصية . وإن ما أتيتم به الى المجلس من حيوية وحكمة وروح دعابة سيعود عليه بالفائدة في هذا الشهر الذي يبدو انه حافل بالاعمال .

وأود أن أعرب عن شكر وفد بلادي لسلفكم ، الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي ، الذي أدار أعمال المجلس في شهر أيلول/سبتمبر بفعالية ولمسة تخفي حقيقة كونه من القادمين الجدد الى مداولاتنا .

إن الصراع المسلح بين ايران والعراق ليس مجرد مسألة من المسائل الخطيرة المطروحة على جدول أعمال المجلس . إنه مأساة انسانية هائلة الى درجة أنها تهز بشدة الشعبين المعنيين وسائر أرجاء المنطقة التي يعيشان فيها . وبهدف تجنب هذه المآسي الانسانية أنشئت الامم المتحدة منذ أكثر من ٤٠ عاما على أساس العزم على ، كما يقول الميثاق ، "أن نكفل بقبولنا مبادىء معينة ورسم الخطط اللازمة لها ألا تستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة" .

لقد سببت المعاناة الانسانية الرهيبة الناجمة عن هذا الصراع ، علاوة على الضرر المادي الذي يتعرض له رفاه شعب كلا الطرفين ، رعبا وحزنا في كل بلد من بلدان العالم . كما أن خطر امتداد هذا الصراع الى الدول الاخرى في ذلك الاقليم ، التي شرف بعض وزراء خارجيتها هذه المناقشة بحضورهم ، هو أيضا مدعاة لشعور هذا المجلس بالقلق العميق . وإن الطريقة التي يمضي بها هذا الصراع تسبب أيضا قلقا خطيرا . وإن آراء وفد بلادي حول استخدام الاسلحة الكيميائية معروفة جيدا : فنحن نعارض بشدة

استخدامها الذي يتعارض مع بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ . وقد أدان مجلس الأمن بشدة استخدام الأسلحة الكيميائية ، وجاءت ادانته الأخيرة في بيانه الصادر في ٣١ آذار/مارس من هذا العام . ونحن نشعر بنفس القدر من القلق إزاء الميل ، الذي يبرهن عليه العدد المتزايد من الهجمات التي قام بها كلا الجانبين على الأهداف المدنية ، الى تجاهل التزاماتهما المتصلة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب . ونود أن نؤكد في هذه الحالة من الأعمال العدائية ، كما هو في أية حالة أخرى ، على أهمية إعلاء مجموعة القوانين الانسانية في أي صراع مسلح ، بما في ذلك اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ . وبالمثل فإننا نشعر بقلق شديد إزاء استمرار وقوع هجمات على السفن التي تحمل إعلام دول لا صلة لها بالأعمال العدائية الجارية ، ومن بينها بلادي ، مما أدى الى خسائر عديدة بالأرواح والى أضرار جسيمة للسفن والحمولات . ولا حاجة بي الى القول أن بلادي لا تقبل مطلقا أن تبقى هذه الهجمات المسلحة موجهة بهذه الطريقة الى السفن التجارية .

ويعبر قرار تكشيف صراع ما أو رفض إنهائه عن إنعدام الثقة في قدرة منظمتنا على تحقيق تسوية عادلة وسلمية للنزاع المعني . وإن وفد بلادي يعتقد اعتقادا راسخا بأن الأمم المتحدة قد قدمت ولا تزال تقدم الى الطرفين الوسيلة للتوصل ، عن طريق المفاوضات ، الى تسوية عادلة ومشرفة ودائمة لنزاعهما .

وقد اتخذت خطوة هامة تمثلت في إتخاذ المجلس بالاجماع القرار ٥٨٢ (١٩٨٦) بتاريخ ٢٤ شباط/فبراير من هذا العام . وإننا نحث الطرف الذي لم يعلن بعد استعداده للالتزام بهذا القرار أن يتمعن عاجلا في الفرصة التي يتيحها لاحلال السلم ، وتجنب المزيد من سفك الدماء والمعاناة . ومن الصواب أن يكون المرء مهتما بكيفية بدء الصراع ، ولكن الأهم من ذلك هو الاهتمام بوضع حد له . وهذا هو سبب دعوتنا الى تنفيذ القرار ٥٨٢ (١٩٨٦) دون إبطاء وسبب تصويتنا لصالح مشروع القرار المعروض علينا . وإننا نحث بصورة خاصة على الاستجابة للدعوة الى وقف فوري لاطلاق النار ، ووقف الأعمال العدائية ، وسحب جميع القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ، وعرض كل جوانب

الصراع للوساطة أو لسبل التسوية السلمية الاخرى . وفي هذا الصدد نود أن نؤكد من جديد على ثقتنا الكاملة بالامين العام وعلى تأييدنا التام لجهوده الرامية الى تحقيق هذه التسوية . وفي الوقت ذاته نود أن نوجه الانتباه الى الكلمات الحكيمة التي أوردها في تقريره السنوي في هذا العام بأن :

"من قبيل التناقض الاساسي أن يولي الامين العام ثقة كاملة دون العمل على ايلاء مجلس الامن الدعم اللازم" .(A/41/1 ، ص ٢٢)

وفي هذا الصدد أفهم أن الممثل الدائم لاحد الطرفين يعد في جزء آخر من هذا البناء حق رد على مشروع القرار الذي سنعتمده بعد قليل . إن وفد بلادي يفضل لو أنه كان موجودا على هذه الطاولة وراء لافتة تحمل اسم بلاده . ولابد لي أن أقول إن وفد بلادي يفضل أيضا أن تكون البيانات مقتصرة على أعضاء المجلس وعلى الدول التي تكون مصالحها ، كما ينص النظام الداخلي المؤقت ، متأثرة بشكل خاص بالمسألة قيد المناقشة . وهذا ينطبق بشكل خاص عندما تكون الجمعية العامة منعقدة . فنحن لسنا بحاجة الى جمعيتين عامتين على جانبي الممر .

الرئيس : أشكر ممثل المملكة المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ والى بلادي .

السيد والترز (الولايات المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، هذه هي الفرصة الاولى التي تتاح لي لاتقدم لكم بالتهنئة على توليكم رئاسة مجلس الامن ولاعرب عن ثقتي بأن مهاراتكم وخبراتكم الدبلوماسية ستمكنكم من توجيه مجلسنا بطريقة إيجابية وفعالة . وأود أيضا أن أعرب عن تهانينا لسلفكم ، الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي ، السفير الكساندر بيلونوغوف ، للطريقة القديرة والبارزة التي ترأس بها مداولات مجلس الامن .

عندما اجتمع مجلس الامن في شهر شباط/فبراير الماضي لبحث الحرب الدائرة بين ايران والعراق ، طلبنا الى الطرفين أن يقبلا الدخول في مفاوضات من أجل تحقيق تسوية شاملة . وكان ما يشغلنا انه في غياب هذه المفاوضات فإن الحرب ستزداد عنفا بل

وستنتشر الى أرجاء المنطقة . ولكن للاسف لم تعقد هذه المفاوضات . وقد أعلن أحد الطرفين ، وهو العراق ، عن استعداده للتفاوض . وواصل الطرف الآخر ، وهو ايران ، رفضه القيام بذلك . ومما يدعو الى الاسف أن الشواغل التي أعربنا عنها هنا قبل ثمانية أشهر ثبتت صحتها . فالحرب لم تستمر فحسب بل واتسع نطاقها .

لقد دخلت الحرب بين ايران والعراق ، التي هي من أطول وأشد الحروب دمارا في العصر الحديث ، عامها السابع . وقد زاد تفاقم حدة القتال واشتداد خطر انتشار هذا القتال الى البلدان الاخرى من الخطر على أمن المنطقة بأسرها . ولا تزال هذه الحرب تمثل تهديدا للملاحة المحايدة . وكما قال وفد بلادي في مناسبات أخرى ، فإن الولايات المتحدة تعتبر أي توسيع لنطاق الحرب ليشمل طرفا ثالثا محايدا على أنه تهديد رئيسي لمصالحنا .

لقد أوقعت هذه الحرب ، علاوة على الخسائر المادية ، خسائر بشرية فادحة بسكان تلك المنطقة . وقد أعربت الولايات المتحدة مرارا عن أسفها للآلام الجسيمة الناجمة عن هذا الصراع الذي لا طائل من ورائه . وإن وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح لن يؤدي إلا الى تعميق المأساة التي يعاني منها سكان ايران والعراق . وإننا نعرب مرة أخرى عن أملنا المخلص في إنهاء هذه التضحيات التي لا مبرر لها .

إن هذه الحرب يجب ألا تستمر . وقد قدم الامين العام عددا من المقترحات البناءة التي يمكن أن تشكل أساسا لتسوية عن طريق الوساطة . وقد أبدى استعداده لمواصلة جهوده . وهذه الجهود توفر امكانية حقيقية لوضع حد لهذه الحرب .

ونحن نثني على مبادرات الامين العام ، والمبادرات التي تقدمت بها شتى الاطراف الاخرى . ومرة اخرى ندعو ايران والعراق الى العمل سويا مع الامين العام والعاملين معه ، لالتماس افضل السبل لإنهاء هذا الصراع على وجه السرعة . وينبغي أن يكون الهدف ، وأن يظل ، انهاء العمليات الحربية في أقرب وقت ممكن ، مع الحفاظ على سيادة كل من ايران والعراق وسلامتهما الاقليمية .

وكما اتضح من هذه المناقشة فإن المجتمع الدولي كله تقريبا دعا ايران والعراق مرارا وتكرارا لتسوية نزاعهما عن طريق المفاوضات . ومشروع القرار المطروح اليوم على مجلس الامن للتصويت ، يقوم على اساس القرار ٥٨٣ (١٩٨٦) الذي اتخذه المجلس بالاجماع في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٦ . وقرار اليوم يفصح مرة اخرى عن القلق العميق الذي يساوره المجتمع الدولي ازاء الاستمرار العقيم لهذه الحرب التي لا مبرر لها . ان وفدي يؤيد هذا القرار ، ويأمل أن يحترم طرفا النزاع صيغته المعتدلة والمتوازنة .

إننا ندرك أن الجانبين لا ينظران الى اسباب الحرب بمفهوم واحد ، إلا أن هذه الحقيقة في حد ذاتها لا ينبغي أن تشكل عائقا على طريق التسوية التفاوضية . ولقد استجاب العراق على نحو بناء مرارا وتكرارا لنداءات مجلس الامن . وبالتالي فإننا ندعو القيادة الايرانية مرة اخرى الى المشاركة في الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية عاجلة للحرب . إن ايران ليست حاضرة في المجلس اليوم ، ومع هذا يحدونا أمل صادق أن تقوم القيادة الايرانية بالنظر بجدية في اجراء مجلس الامن ، لا باعتباره نقدا تعسفيا ، ولكن كنداء من أجل بذل جهد متجدد لإنهاء الحرب . وإننا على قناعة تامة بأن الاستجابة الايجابية للنداء الذي نوجهه اليوم ستعود بالخير على شعبي ايران والعراق على حد سواء .

الرئيس : أشكر ممثل الولايات المتحدة الامريكية على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

أفهم أن المجلس على استعداد الآن للشروع في التصويت على مشروع القرار المطروح عليه .

ما لم يكن هناك اعتراض ، ساطرح مشروع القرار للتصويت . بما أنه ليس هنـــاك اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

أجري التصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربيـــة المتحدة ، استراليا ، بلغاريا ، تايلند ، ترينيداد وتوباغـــو ، الدانمـرك ، الصـين ، غانـا ، فرنسا ، فـنزويلا ، الكونغـــو ، مدغشقـــر ، المملـكة المتحـدة لبريطـانيا العظمـى وايرلنـــدا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الرئيس : نتيجة التصويت هي ١٥ صوتا مؤيدا ، وبذلك يكون مشـــروع القرار قد اعتمد بالاجماع بوصفه القرار ٥٨٨ (١٩٨٦) .

لم يعد هناك متكلمون آخرون مسجلون على قائمتي . وبذلك يكون المجلس قـــد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٣٥